



تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في مستوى التحفظ المحاسبي للمصارف العراقية الخاصة

أ.م.د. محمد عبدالله ابراهيم العزاوي

جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد

Mohamed.Ibrahim@coadec.uobaghdad.edu.iq

علي فاضل دخيل الموسوي

جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد

Alialnasir27@gmail.com

المستخلص:

يتمثل هدف البحث في هذه الدراسة قياس تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs في مستوى التحفظ المحاسبي للمصارف العراقية الخاصة المتداول اسهمها بسوق العراق للأوراق المالية وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بعرض وتحليل ادبيات التراث المحاسبي والمتمثلة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs والعلاقة التأثيرية بين تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ومستوى التحفظ حيث تم القياس قبل وبعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs لكل من مستوى التحفظ المحاسبي ومؤشر الاداء التشغيلي على عينة من المصارف العراقية الخاصة قوامها (19 مصرف) بواقع ثلاث سنوات قبل تطبيق IFRSs من 2013-2015 وثلاث سنوات بعد تطبيق IFRSs من 2016 - 2018 علما ان سنة تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs عام 2016 وتوصل البحث الى نتائج منها انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي اي وجود فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق IFRSs.

المقدمة:

وفي اعقاب التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها بيئة الاعمال والتي اصبحت تعمل تحت مظلة نظام عالمي جديد تتمثل معالمه في العديد من الابعاد منها عولمة الاقتصاد وانتشار الشركات متعددة الجنسيات والتقدم الهائل في وسائل الاتصال والحاسبات الالية وتكنولوجيا المعلومات , تبنى مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB مهمة تطوير المعايير المحاسبة الدولية من خلال اصداره لمجموعة واحدة من المعايير المحاسبية عالية الجودة والقابلة للفهم والتطبيق في جميع انحاء العالم والمعروفة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs والتي تتطلب وجود معلومات في التقارير المالية ذات جودة عالية وتتمتع بالشفافية والقابلة للمقارنة بحيث



تساعد المشاركين في اسواق المال المختلفة والمستخدمين الاخرين لتلك المعلومات في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية , وفي العقد الاخير من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين حظي التحفظ المحاسبي باهتمام لوحظ في الادبيات المحاسبية بحيث قامت الشركات بتبني لسياسات محاسبية اكثر صرامة لاسيما عند الاعتراف بالإيرادات بحيث تكون معها التقارير المالية ذات تحفظ كبير لحماية اصحاب المصالح خصوصا بعد ما شهدته بيئة الاعمال من تزايد حالات الفشل المالي والانهيارات والازمات المالية التي تعرضت لها اكبر الشركات المساهمة في الاسواق المالية العالمية كنتيجة لممارسة سلبية لأداره الأرباح من قبل المدراء التنفيذيين.

مشكلة البحث:

اتجهت الكثير من دول العالم النامية بعد المتقدمة الى تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) لما ينتج عنها من تقارير مالية عالية الجودة وتساهم في توفير معلومات محاسبية ملائمة وشفافة وقابلة للمقارنة وان الانتشار الواسع لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية ادى الى توجه مغاير لسياسة التحفظ المحاسبي في مواجهة حالات عدم التأكد التي ترافق عمل المحاسب وان تزايد الجدل بشأن تضمينها في معايير المحاسبة الدولية (IAS) وبعدها معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) واستناداً الى المشروع المشترك بين مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) لعام 2010 فقد ادى هذا المشروع معارضة واضحة وصريحة لسياسة التحفظ المحاسبي والعمل على استبعاده من الاطار المفاهيمي وعرض القوائم المالية ومن هنا يثار التساؤل

(هل يتباين تأثير مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية للمصارف العراقية الخاصة)

وتتفرع مشكلة البحث الى التساؤلات الآتية:

1- هل تتضمن معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs ممارسات تدعو الى استخدام التحفظ المحاسبي؟

2- هل يوجد تباين قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs على مستوى التحفظ المحاسبي للمصارف العراقية الخاصة؟

اهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من عدة جوانب يمكن تلخيصها بما يلي :



- 1- يتمثل الجانب الاول بأهمية معايير الابلاغ المالي الدولية وامتداد تحديات تطبيقها على مساحة كبيرة في مهنة المحاسبة لا سيما تأثيرها على مستوى التحفظ المحاسبي ومدى انعكاسه مؤشرات الاداء التشغيلي والتي تؤثر بدورها على منفعة القرارات الاقتصادية .
- 2- يتمثل الجانب الثاني بالدراسة التطبيقية للبحث فيما اذا كان هناك تباين في مستوى التحفظ المحاسبي ومدى انعكاسه على مؤشرات الاداء التشغيلي قبل وبعد تطبيق IFRSs والدور الهام الذي يقوم به التحفظ المحاسبي كأحد السياسات التي تساهم في الحد من ممارسات ادارة الارباح في ضوء (IFRS) في المصارف العراقية الخاصة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- 3- تتنبق اهمية البحث من اتساقها مع الجهود والتوجهات الحديثة في بيئة الاعمال المحلية الساعية الى تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS بشكل ايجابي بحيث تساعد في الوصول الى ابلاغ مالي للوحدات الاقتصادية يتصف بالجودة والموثوقية.

اهداف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي:

- 1- عرض ومناقشة الجوانب النظرية لمعايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs وتحديات تطبيقها.
- 2- بيان مفهوم التحفظ المحاسبي وعلاقته بمعايير الابلاغ المالي الدولية.
- 3- قياس تأثير تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs على مستوى التحفظ المحاسبي لعينة من لمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

فرضية البحث :

يستند البحث الى الفرضية الرئيسية الاتية :

" يتباين تأثير مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs للمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية "

وتتفرع هذه الفرضية الى الفرضيات الاتية:

الفرضية الفرعية الاولى : قياس تأثير تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs على مستوى التحفظ المحاسبي للمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .



- 1- **فرضية العدم** : لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs للمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- 2- **الفرضية البديلة** : توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs للمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

وسائل جمع البيانات والمعلومات :

- أ- **الجانب النظري**: سيعتمد الباحث في هذا الجانب على التراث المحاسبي من الادبيات والمراجع العربية والاجنبية من الكتب والدوريات والبحوث المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ب- **الجانب التطبيقي** : سيعتمد الباحث على وسائل عدة للحصول على البيانات المطلوبة واهمها التقارير المالية لعينة من المصارف العراقية الخاصة لسوق العراق للأوراق المالية والتي تتباين سنوات التطبيق فيها بمعايير الابلاغ المالي الدولية ضمن فترة الاختبار من عام 2016 الى عام 2019 اي لثلاث سنوات قبل وبعد تطبيق IFRSs مع تبني احد نماذج قياس التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs وهما :

• نموذج التحفظ المحاسبي (Ball Shiva Kumar2005)

يعرف بمقياس الاستحقاقات غير المتماثلة الى التدفق النقدي التشغيلي والذي يركز في قياسه لمستوى التحفظ المحاسبي (تحفظ الارباح) على افتراض وجود علاقة عكسية بين الارباح المحاسبية معبراً عنها بالاستحقاقات من الانشطة التشغيلية وصافي التدفقات النقدية والمعادلة هي :

$$\times(\text{ACC}_{i,t} / \text{TAS}_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 (\text{DCFO}_{i,t}) + \beta_2 (\text{CFO}_{i,t} / \text{TAS}_{i,t-1}) + \beta_3 (\text{DCFO}_{i,t} (\text{CFO}_{i,t} / \text{TAS}_{i,t-1})) + \sum_{i,t}$$

حيث ان:

$\text{ACC}_{i,t}$:- المستحقات من العمليات التشغيلية والتي تقاس من خلال :



الإيراد التشغيلي للسنة t مطروح منه التدفقات النقدية التشغيلية للسنة t مقسوم على إجمالي الأصول للسنة السابقة .

TAS_{i,t-1} :- يمثل القيمة الدفترية لأجمالي أصول للشركة i في نهاية الفترة السابقة $t-1$.

DCFO_{i,t} متغير وهمي يأخذ القيمة (1) اذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (CFO) للشركة i في نهاية الفترة الحالية t سالباً ، او يأخذ القيمة (0) اذا كان موجبا او مساوياً للصفر .

CFO_{i,t} : يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للشركة i في نهاية الفترة الحالية t / إجمالي الأصول للسنة السابقة .

β_0 : تمثل الحد الثابت في نموذج الانحدار .

$\beta_1 - \beta_3$: تمثل معاملات الانحدار المقدرة في نموذج الانحدار .

β_3 DCFO_{i,t} × CFO_{i,t} : يمثل التحفظ المحاسبي، وتقيس المعلمة الموجبة β_3 التحفظ المحاسبي في النموذج (Ball , ShivaKumar , 2005) وتشير β_3 الأكبر الى ممارسة مستوى عالي للتحفظ المحاسبي .

$\sum_{i,t}$: يمثل قيمة البواقي (الخطأ العشوائي) في نموذج الانحدار للشركة i في نهاية الفترة الحالية t .

نشأة وتطور معايير الإبلاغ المالي الدولية : Origination and development of IFRS

يمكن تتبع مشروع معايير المحاسبة الدولية IAS منذ ستينات القرن الماضي وخصوصا مبادرة السيد Henry Benson المفكر المحاسبي ورئيس معهد المحاسبين والمدققين القانونيين بإنجلترا و ويلز ICAEW بأثناء مجموعة دراسات اولية من ثلاث دول كندا , الولايات المتحدة الأمريكية , المملكة المتحدة البريطانية وبمشاركة الهيئات المهنية في هذه الدول مثل معهد المحاسبين والمدققين في إنجلترا وويلز ICAEW , المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA , معهد المحاسبين القانونيين بإسكتلندا ICAS بالإضافة الى معهد المحاسبين القانونيين بإيرلندا ICAI واصدرت هذه المجموعة المعروفة G4 مجموعة من الكتيبات تتناول جميعا المسائل والقضايا المتعلقة بالجانب المحاسبي وتم التركيز على جزء منها على جانب التدقيق ولجانه , اذ كان لهذه المجموعة الدور الكبير في الاهتمام والتركيز على الاختلافات بين هذه الدول (: Zeff , 2012) .(809)



وأشار Adhana انه بدأ النقاش حول التوافق الدولي للمعايير المحاسبية في فترة الستينات وتم التركيز عليه رسميا عام 1973 بإنشاء لجنة معايير محاسبية دولية IASC من قبل ممثلي الهيئات المحاسبية المختلفة من هولندا , المكسيك , كندا , فرنسا , ألمانيا , اليابان , المملكة المتحدة و الولايات المتحدة اذ تم تعيين لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC بمهمة صياغة المعايير المحاسبية لكسب المستثمرين الثقة وتوفير استثمار ومناخ ملائم لتطبيقها , اذ تأسست مبادرة القطاع الخاص هذه وتكون ممولة وفقا للاتفاق بين هيئات المحاسبة التي تزيد عن 75 دولة وتطورت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC بين عام 1973 و 2000 اذ طورت IASC قائمة شاملة للمعايير المحاسبية وتفسيراتها و الاطار المفاهيمي والارشادات الاخرى لغرض توحيد المعالجات المحاسبية على المستوى الدولي ومع ذلك فإن IASC والتي توجت اعمالها بإصدار 41 معيار محاسبي دولي وتم اعادة هيكلة IASC رسميا الى مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB والتي هي هيئة مستقلة في لندن و ممولة من القطاع الخاص لصياغة وتنفيذ معايير المحاسبة الدولية وتم اعتماد جميع المعايير (41) معيار دولي وتم تعديلها وتحديثها وفقا للتطورات في بيئة الاعمال وتنوع الجانب المحاسبي اذ تم تسميتها معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS (Adhana , 2020 : 472).

الحاجة الى معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS :

يرى معظم الباحثين في مجال المحاسبة ان الحاجة لإصدار معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS هو تحسين الابلاغ المالي كما تحسن المقارنة بين القوائم المالية عبر البلدان وطبقا لما جاء في تنظيم البرلمان الاوربي فان تطبيق IFRS من قبل الشركات يحقق درجة عالية من الشفافية والمقارنة بين القوائم المالية كما يحقق كفاءة سوق راس المال ويعتقد الاتحاد الاوربي ان اعتماد هذه المعايير يساعد على تحسين الاداء بصورة اكثر كفاءة لسوق راس المال والسماح بأكبر قدر من الحرية لحركة رؤوس الاموال عبر دول والبلدان فالبعض يرى ان معايير IFRS \ IAS تركز بشكل اساسي على الجانب التطبيقي للمعالجات المحاسبية به) (Dechow , 344 : 2010 Schrand).

التقارب والتوافق واعتماد معايير الابلاغ المالي الدولية :

لقد مرت IASC منذ تشكيلها عام 1973 بالعديد من المراحل وصولا الى هذه المرحلة وهي التقارب مع IFRS وفي عام 1995 دخلت IASC في اتفاق مع المنظمة الدولية للأوراق المالية



IOSCO في مهمة لإكمال مجموعة أساسية شاملة من المعايير والتي يمكن ان تستخدم القوائم المالية عبر الحدود الوطنية والدولية بسبب الاعتراف المتزايد لمعايير محاسبية عالمية مع اعطاء التوجه الصحيح حول كيفية تفسير هذه المعايير وفي ديسمبر عام 1999 وافق مجلس ادارة IASC على اقتراح التغييرات في هيكل اللجنة بهدف تحقيق التقارب العالمي وفي ايار عام 2000 تم التوصل الى احدث تقدم للتقارب مع المعايير الدولية حيث بلغ العدد ما يقارب 30 سوق مالي الرغبة لاستخدام معايير محاسبية دولية حتى عام 2001 تحت تسمية معايير المحاسبة الدولية IAS واطلق عليها فيما بعد معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS حيث سلط الضوء عليها , وفي نفس العام اقترحت لجنة تبادل الاوراق المالية الامريكية SEC بقبول IAS للاستخدام في اعداد قوائم مالية عبر الحدود في الولايات المتحدة بالإضافة الى اعداد قوائم مالية وفقا GAAP (80 : 2009 , Das).

على الرغم من شياع استخدام مصطلحات التقارب والتوافق والاعتماد في الادبيات المحاسبية في اشارة الى تبني معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs اذ ان الاختلاف في المصطلحات يشير الى معنى واحد ويمكن توضيح ذلك وفقا لما يلي :

1. التقارب Convergence

ان التقارب مع معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS يعني تحقيق توافق ووثام مع IFRS في المصطلحات يمكن اعتبار التقارب هو التصميم والحفاظ على المعايير المحاسبية الوطنية في ظل استخدام معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS بشكل كامل بقدر ما تتوافق المعايير المحاسبية الوطنية مع معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS (29 : 2015 , Adhana).

2. التوافق Harmonization

التوافق هو عملية زيادة الانسجام مع الممارسات المحاسبية بوضع حدود للخلافات بينها, وتخفيض المعايير المتوافقة من الاختلافات المنطقية وتحسين الانسجام في المعلومات المالية بين الدول المختلفة وقد بدأت محاولات التوافق للمعايير المحاسبية حتى قبل ايجاد لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC في عام 1973 , فقد واجهت الشركات التي تبحث عن راس المال خارج اسواقها المحلية , وكذلك المستثمرون الراغبون في تنويع استثماراتهم عالميا العديد من المشاكل نتيجة للفروق المحاسبية القومية من حيث المقاييس المحاسبية والافصاح والتدقيق و تجاوبا مع ذلك زادت محاولات التوافق خلال التسعينات من القرن الماضي والان يعتبر التوافق المحاسبي الدولي اح اهم القضايا التي تواجه هيئات الاوراق المالية والبورصات واولئك الذين



يعدون ويستخدمون القوائم المالية وحيانا يستخدم الافراد لفظي التوافق Harmonization و التوحيد Standardization كمترادفين ولكن التوحيد وعلى العكس من التوافق تعطي بصفة عامة الانطباع بأنها مجموعة من القواعد الجامدة والضيقة , وانها قد تتطلب تطبيق معيارا واحدا او قاعدة واحدة في كل المواقف , ولا تقبل النمطية اية اختلافات على المستوى القومي وقد حقق التوافق المحاسبي الدولي قدرا كبيرا من التقدم على المستوى الدولي في السنوات الاخيرة (Choi et al , 2012 : 349).

3. الاعتماد Adoption

ان اعتماد وتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS يعني ان المعايير المحلية توضع جانبا ويتم استبدالها بمعايير الابلاغ المالي الدولية IFRS اذ ان اعتماد مجموعة واحدة من المعايير IFRS هو لتحقيق توافق وانسجام للمعلومات المحاسبية المالية دوليا لتلبية احتياجات المستخدمين, المستثمرين و نظام السوق العالمي سواء كان بالاعتماد الالزامي او الاختياري ويرتبط النوعان من التبني حتما بزيادة التكامل في السوق العالمي وتكون التكاليف اقل لمعالجة المعلومات اذ ان تكاليف وفوائد اعتماد معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS هي اكثر القضايا رمزية لإضفاء الشرعية على الجودة في هذا المعنى (Duarte ,et al , 2015 : 105).

الممارسة المحاسبية الحالية في العراق : Current Accounting Practice in Iraq
بعد قيام النظام الجمهوري في العراق بدأ التحرك نحو السيطرة على الاقتصاد والاهتمام به وظهرت ملامح هذه السيطرة بشكل بارز عام 1972 قامت الحكومة العراقية بتأسيس شركة النفط الخاصة العاملة في العراق والتي اقترحت الحكومة في حينها ان تكون لديها سيطرة كاملة على الاعمال النفطية من اجل السيطرة على تعهدات هذه الشركات من خلال فهم الانشطة التي تكون بموجبها الاشراف من قبل الدولة و بعد ان شكلت الدولة منظومة العمل من اجل السيطرة المحاسبية في هذا القطاع وفي قطاعات اخرى كانت وزارة التجارة العراقية شرعت في اصدار النظام المحاسبي الموحد واصبح هذا النظام مطلوب من قبل مختلف تشكيلات الدولة من اجل اعداد خطة منظمة لإصدار القوائم المالية في مختلف القطاعات (Hamwandy , 2021 : 313).

في عام 1982 اصبح النظام المحاسبي الموحد ضروري في اغلب مؤسسات الدولة و وحدات القطاع الخاص والمختلط , والنظام المحاسبي الموحد هو عبارة عن مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والاسس والمبادئ والاجراءات لتسجيل وتبويب وتشغيل الاحداث المالية في



مجموعة واحدة من السجلات المحاسبية المستخدمة داخل الوحدات الاقتصادية تبعا لنظرية القيد المزدوج وذلك لغرض بيان نتيجة اعمال هذه الوحدات ومراكزها المالية خلال فترة زمنية معينة (العامري , 2020 : 9)

النظام المحاسبي الموحد مقابل معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS :

Consolidated Accounting System vs. International Financial Reporting Standards IFRS:

يتضمن النظام المحاسبي الموحد عدة فصول وهي (الاطار العام لدليل الحسابات الختامية , المجموعة المستندية والدفترية , تعليمات وجداول الاندثار , التكاليف , الموازنات التخطيطية , الحسابات القومية ومكننة النظام بالحاسبة الالكترونية) واعطى لكل حساب من حسابات الدليل رقم خاص يميزه عن باقي الحسابات وتم تقسيم حسابات الدليل الى حسابات تتعلق بتحديد المركز المالي للوحدة وهي حسابات الموجودات والمطلوبات بالإضافة الى حسابات النتيجة المتمثلة بحسابات المصروفات والايرادات (ديوان الرقابة المالية , 2011 : 10).

من جهة اخرى فأن النظام المحاسبي الموحد يقيم الموجودات الثابتة بالتكلفة التاريخية فقط بخلاف معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS التي تقيم وفقا لقياس القيمة العادلة لكن طرق القياس والتقييم تكاد لا تختلف عن ما هو عليه في النظم المحاسبية في الدول المتقدمة يوجد في النظام المحاسبي الموحد العديد من القوائم والكشوفات التحليلية مثل قائمة القيمة المضافة وهذه غير موجودة في معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS وهناك فروقات ايضا في كيفية تقييم المخزون في ظل النظام المحاسبي الموحد يعتمد على طريقة المعدل الموزون اما معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS تعتمد على خيارات اخرى الى جانب المعدل الموزون وهي طريقة LIFO و FIFO بالإضافة الى مفهوم القيمة العادلة غير موجود في النظام المحاسبي الموحد (ابراهيم , 2017 : 230).

تحديات تطبيق IFRS في البيئة العراقية :

Obstacles to applying IFRS in the Iraqi environment:

يمكن تصنيف التحديات التي تؤثر على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS في البيئة العراقية بما يلي : (حامد , 2020 : 1270)

أ- البيئة المعقدة التي يتم فيها صياغة المعايير خصوصا تلك المعايير المرتبطة بالاستثمارات والمشتقات والادوات المالية التي تتعلق بقياس القيمة العادلة .



- ب- التوجه الضريبي في معظم الاقتصادات الناشئة اذ ان القوائم المالية هدفها معرفة وحساب الربح الضريبي او انتاج معلومات تساهم في التخطيط واتخاذ القرارات على المستوى المحلي على الرغم من تبني هذه البلدان برنامج اصلاح اقتصادي .
- ج- الترجمة اذ تعتبر ترجمة معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS تحدي واضح وصريح من حيث ان المصطلحات والمفاهيم المحاسبية في اللغة الانجليزية قد تكون غير متداولة في البيئة المحلية .
- د- التضارب بين التشريعات والقوانين الوطنية النافذة مع معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS .
- هـ- اختلاف مستوى التعليم واللغة والثقافة والتنمية الاقتصادية يعتبر تحدي من تحديات تطبيق IFRS .
- و- ان تبني معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS الى جانب المعايير الوطنية قد يخلق عبء متزايد في تطبيق IFRS .
- ز- الحاجة الى وجود هيئات مهنية متخصصة في البلد لإلزام تطبيق IFRS مع وجود الدعم الحكومي لها .

مفهوم و تعريف التحفظ المحاسبي Definition of accounting conservatism

يشار الى التحفظ المحاسبي على انه اتجاه وميل المحاسبين نحو درجة اعلى من التحقق او التعرف على الاخبار الجيدة من الاخبار السيئة في القوائم المالية اذ ان تفسير التحفظ المحاسبي على انه ينظر الى الارباح بانها تعكس الاخبار السيئة بسرعة اكبر من الاخبار الجيدة مما ينعكس ذلك على القوائم المالية . (Basu , 1997 : 4).

واشار Watt بان التحفظ المحاسبي لا يتوقع حدوث الارباح ولكن يتوقع حدوث الخسائر وفي اطار عدم تماثل المعالجة للأرباح والخسائر فقد عرفه بأنه عدم تماثل متطلبات التحقق من الارباح فيما يقابلها من الخسائر (1 : Watt , 2002).

وذكر Beaver ان التحفظ المحاسبي هو تخفيض القيمة الدفترية لصافي الاصول مقارنة بقيمتها السوقية وصنفته الى نوعين التحفظ المحاسبي المشروط والتحفظ المحاسبي غير المشروط (269 : Beaver , 2005).



اهمية التحفظ المحاسبي : The importance of accounting conservatism : وذكر Watts ان جمعية المحاسبين الامريكية بينت اهمية اعتماد سياسات التحفظ المحاسبي لمواجهة الاساليب المحاسبية غير الاخلاقية وكذلك لمواجهة سياسة ادارة الارباح التي تقوم بها ادارة الوحدات الاقتصادية عند القيام بالإبلاغ المالي عن صافي الموجودات وحقوق المالكين , واوضحت جمعية المحاسبة الامريكية ان سياسة التحفظ المحاسبي تختلف وفقا للمتغيرات السياسية , الاجتماعية و الاقتصادية للبلدان وتعد الولايات المتحدة الامريكية من اكثر البلدان التي تمارس مستوى عال من التحفظ المحاسبي لأنه يوفر حماية للمستثمرين والمقرضين , وبين ايضا ان التطبيق العملي لسياسة التحفظ المحاسبي له تأثير ايجابي على دقة التقارير المالية والافصاح عنها بشفافية ويعزز من فرص استمرارية الوحدة الاقتصادية (: Watts , 2003 , 218).

انواع التحفظ المحاسبي : Types of accounting Conservatism

تعددت الآراء ووجهات النظر بخصوص التحفظ المحاسبي اذ يرى Basu وضع مفاهيم تجريبية مما سمحت امام الباحثين عمل المزيد من الدراسات والبحوث لذلك تم تصنيف التحفظ الى نوعين هما التحفظ المحاسبي المشروط Conditional Accounting Conservatism والتحفظ المحاسبي غير المشروط Unconditional Accounting Conservatism :

1- التحفظ المحاسبي المشروط : Conditional Accounting Conservatism

يشار الى التحفظ المحاسبي المشروط بانه الانخفاض في القيمة الدفترية لاصافي الاصول مع امكانية حدوث ظرف غير مرغوب فيه اي ان القيم الدفترية لاصافي الاصول تزداد في ظل ظرف مرغوب فيه مثل : قاعدة الكلفة او السوق ايهما اقل في المحاسبة عن المخزون والمحاسبة عن انخفاض قيمة الاصول طويلة الاجل سواء كانت الملموسة او غير الملموسة (, Beaver Ryan , 2005 : 269).

كما ان التتبع التاريخي للتحفظ المحاسبي يشير بوجود نظرة سابقة وهي حالة عدم التأكد المطلق لهذا كان التحفظ المحاسبي غير المشروط يعتمد على معلومات بعيدة عن الاحداث اللاحقة اما المفهوم للتحفظ المشروط فهو يعتمد على معلومات جديدة لذلك فان الإبلاغ المالي يكون اكثر انسجام وملاءمة مع الاعتراف بالأخبار السيئة حول قيمة الوحدة الاقتصادية مقارنة بالأخبار الجيدة (Hill , 2011 : 1).



2- التحفظ المحاسبي غير المشروط : Unconditional Accounting Conservatism

يعرف التحفظ غير المشروط هو الميل الى التقليل من الاصول او الالتزامات المبالغ فيها ومن امثله : اعتماد تسارع طرق الاندثار او طريقة تقييم المخزون LIFO في حالات التضخم العالية والتعرف على النفقات المتولدة من الاصول داخليا (Rodriguez , 2010 : 133).

واشار Li ان التحفظ غير المشروط بأنه ممارسة محاسبية لتقليل القيمة الدفترية للأصول بسبب جوانب محددة مسبقا من العملية المحاسبية اذ يبلغ هذا النوع من التحفظ المحاسبي بان تكون القيمة الادنى من الاصول ثابتة دون مراعاة توقيت و مقدار الفوائد المستقبلية لهذه الاصول (Li , 2011: 12).

علاقة معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS وانعكاساتها على التحفظ المحاسبي :

International financial reporting standards IFRS and its implications for accounting conservatism:

ويمكن للباحث من خلال المعالجات والمتطلبات المحاسبية التي تضمنتها معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ومعايير المحاسبة الدولية IASs ان يستنتج عنها وجود واضح وصريح لممارسات التحفظ المحاسبي عند اعداد التقارير المالية للوحدات الاقتصادية وذلك على النحو التالي :

1- معيار الإبلاغ المالي الدولي 4 IFRSs " عقود التأمين " :

صدر هذا المعيار في اذار عام 2004 وبدأ تطبيقه 2005/1/1 كما يعد اول معيار محاسبي يتناول عقود التأمين من حيث المعالجة المحاسبية للإبلاغ عن عقود التأمين و الإفصاحات المرتبطة بتفسير وتحديد المبالغ ذات العلاقة بعقود التأمين وقد تم استبدال هذا المعيار بمعيار جديد هو IFRS 17 " عقود التأمين " اذ ان من المحتمل تطبيقه بداية عام 2021/1/1 ويتضح هنا التطبيق الواضح للتحفظ المحاسبي عند اعداد التقارير المالية اذا كان هناك انخفاض بقيمة اصل اعادة التأمين او حامل بوليصة اعادة التأمين فانه يجب تخفيض القيمة المسجلة الدفترية وان يتم الاعتراف بخسارة الانخفاض في قائمة الدخل ويحدث انخفاض القيمة في حساب اعادة التأمين والذي يمثل اصل في الميزانية عندما يوجد دليل موضوعي ان حامل بوليصة اعادة التأمين قد لا يتلقى كل المبالغ المستحقة له بمقتضى احكام العقد , وقوع حدث له تأثير على



المبالغ التي سوف يستلمها حامل بوليصة عقد اعادة التامين من شركة التامين كما لشركة التامين ان تغير سياستها المحاسبية بالنسبة لعقود التامين اذا كان هذا التغيير سيجعل القوائم المالية اكثر ملاءمة ولكن ليس اقل موثوقية لاحتياجات متخذي القرارات ومستخدمي القوائم المالية (IFRS 4 558-561: 2019).

ويتضح للباحث من تلك المعالجات المحاسبية انها تسمح بالاعتراف الفوري بالخسائر المتوقعة (الانخفاض في قيمة اصول اعادة التامين) دون الاعتراف الفوري بالمكاسب المتوقعة (الارتفاع في قيمة اصول اعادة التامين) كما اشار المعيار قد لا تحتاج شركة التامين الى تغيير سياساتها المحاسبية بالنسبة لعقود التامين ذات التحفظ المحاسبي الكبير ومع ذلك اذا كانت عقود التامين تقاس بتحفظ كافي فيجب الا تدخل في المزيد من الحيطة والحذر .

2- معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 5 " الاصول غير المتداولة المحتفظ بها لغرض البيع والعمليات غير المستمرة :

صدر هذا المعيار في اذار 2004 واصبح ساري المفعول من 2005/1/1 ويعتبر هذا المعيار بديلا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (35) والذي كان يحمل العنوان "العمليات غير المستمرة " الذي تم الغاءه عند صدور هذا المعيار يبين هذا المعيار الاحكام المتعلقة بمعالجة الاصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع والمهجور استخدامها والعمليات غير المستمرة ولا يتطرق المعيار للأصول غير المتداولة التي تباع مباشرة خلال السنة المالية والتي تعالج بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (16) وانما الاصول غير المتداولة التي تنوي الوحدة الاقتصادية التخلص منها ببيعها وما تزال قائمة بتاريخ نهاية الفترة المالية ويتطلب المعيار ضرورة عرض الاصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع في قائمة المركز المالي بشكل مستقل عن الاصول غير المتداولة , كما اشار هذا المعيار الى ان الاعتراف والقياس للأصول غير المتداولة او مجموعات الاستبعاد و المصنفة كمحتفظ بها للبيع بالقيمة الدفترية او القيمة العادلة مخصصا منها تكاليف البيع ايها اقل كما يجب قياس الاصول غير المتداولة والمصنفة كمحتفظ بها للتوزيع على المساهمين بالقيمة الدفترية او القيمة العادلة مطروحا منها تكاليف التوزيع ايها اقل (IFRS 5, 2019: 325-330).

ويتضح للباحث التطبيق الواضح لممارسات التحفظ المحاسبي عند اعداد التقارير المالية وفقا لمتطلبات هذا المعيار من خلال آلية قياس الاصول غير المتداولة التي تستوفي الشروط اللازمة لتبويبها كأصول محتفظ بها لغرض البيع و من المعالجة المحاسبية اعلاه استنادا الى الاعتراف بالخسائر المتوقعة (تكاليف البيع) دون الاعتراف بالمكاسب المتوقعة (ارباح البيع) .



3- معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 6 " استكشاف وتقييم الموارد المعدنية " :

تم احلاله محل معيار IAS 35 وبدأ تطبيقه منذ 2005/1/1 يبين هذا المعيار الاطار العام لأعداد التقارير المالية لاستكشاف وتقييم الموارد المعدنية بما في ذلك المعادن والنفط والغاز الطبيعي والمصادر غير المتجددة المماثلة ويعرض الارشادات الاولية المحدودة حول محاسبة هذه الانشطة الى ان يقوم مجلس معايير المحاسبة الدولية بأجراء مراجعة اكثر شمولية لمحاسبة الصناعات الاستخراجية ويعدل المعيار تحديدا متطلبات المعايير الاخرى من اجل تقليل تشتت المنشآت في قطاع الصناعات الاستخراجية التي تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية للمرة الاولى يتضح التطبيق الواضح لممارسات التحفظ المحاسبي عند اعداد التقارير المالية وفقا لمتطلبات المعيار من خلال الية قياس اصول الاستكشاف والتقييم اذ يتم قياسها كأصل بالتكلفة فضلا عن اخضاع الاصول المستكشفة و المرسملة من خلال تكاليف الاستكشاف والتقييم والتتقيب لاختبار الاضمحلال والتدني فعندما يتبين ان هناك حقائق او ظروف تشير الى احتمالية ان تزيد تكلفة الاصل (مخزون النفط مثلا) عن مقدار القيمة القابلة للاسترداد Recoverable Amount ففي هذه الحالة يجب على الوحدة الاقتصادية قياس وعرض وافصاح خسارة التدني او الاضمحلال بموجب معيار المحاسبة الدولي 36 المتعلق بالانخفاض في قيمة الاصول (583- 580 : 2019 , IFRS 6)

ويتضح للباحث من تلك المعالجة المحاسبية انها تسمح بالاعتراف بالخسائر المتوقعة (الانخفاض في قيمة اصول الاستكشاف والتقييم) دون الاعتراف بالمكاسب المتوقعة (الارتفاع في قيمة اصول الاستكشاف والتقييم).

الجانب التطبيقي للبحث:

اولا: نموذج التحفظ المحاسبي:

1- التحليل قبل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs:

لقد اوجد الباحث النتائج المتعلقة بالنموذج المبني على أساس معادلة التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs لبيان اثر التطبيق في مستوى التحفظ المحاسبي وانعكاس ذلك على مؤشرات الأداء التشغيلي للمصارف العراقية الخاصة.

اذ ان الجدول ادناه يبين قيمة معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المصحح للنموذج المستخدم



جدول رقم (1) تحليل تأثير التحفظ المحاسبي قبل تطبيق المعايير

Model Summary				
Model النموذج	R معامل الارتباط	R Square معامل التحديد	Adjusted R Square معامل التحديد المصحح	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري
1	.989 ^a	.979	.978	.0255269
a. Predictors: (Constant), DCFO×CFO/TAS0, DCFO0, CFO/TAS0				

يتضح ان معامل التحديد للنموذج قبل تطبيق المعايير بلغت قيمته 0.98 وبلغت قيمة معامل التحديد المصحح 0.98 أيضا وهذه القيم تشير الى ان النموذج المستخدم فسر ما نسبته 98% من الاختلافات الكلية والمتبقي من النسبة الكلية فسرت من متغيرات أخرى غير داخلية في هذا النموذج.

اما الجدول التالي فيتضمن جدول تحليل التباين للنموذج المستخدم ويتضح من خلاله ان قيمة اختبار F بلغت 816.981 وهي قيمة ذات دلالة معنوية إحصائية تشير الى المعنوية العالية للنموذج المستخدم:

جدول رقم (2) تحليل التباين لنموذج التحفظ المحاسبي قبل تطبيق المعايير

ANOVA^a						
النموذج		Sum of Squares مجموع المربعات	Df درجة الحرية	Mean Square متوسط المربعات	F اختبار	Sig. المعنوية
1	Regression	1.597	3	.532	816.981	.000 ^b
	Residual	.035	53	.001		
	Total	1.632	56			
a. Dependent Variable: ACCTAS0						
b. Predictors: (Constant), DCFO×CFO/TAS0, DCFO0, CFO/TAS0						

كذلك اوجد الباحث قيم معاملات النموذج المقدره ووضعت في الجدول التالي الذي يتضح من خلاله ان قيمة المعلمة القياسية المقدره β_3 (التحفظ المحاسبي) بلغت -0.1 وكانت قيمة اختبار t لها مساوي الى -2.438 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية معنوية تحت مستوى دلالة 5% بسبب ان قيم sig.=0.018 وهي اقل من مستوى الدلالة، وبذلك نستنتج ان ارتفاع قيمة المتغير (DCFO×CFO/TAS) التحفظ المحاسبي ، بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض قيمة المتغير (ACC/TAS) المستحقات ، بمقدار 0.1.



جدول رقم (3) قيم معاملات لنموذج التحفظ المحاسبي المقدرة قبل تطبيق المعايير

Coefficients^a						
النموذج		Unstandardized Coefficients المعاملات غير القياسية		Standardized Coefficients المعاملات القياسية	اختبار T	Sig. المعنوية
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.031	.008		4.086	.000
	DCFO0	-.006	.010	-.017	-.572	.570
	CFOTAS0	-.861	.046	-.913	-18.651	.000
	DCFOCFOTAS0	-.140	.057	-.100	-2.438	.018

a. Dependent Variable: ACC/TAS0

2- التحليل بعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs :

اذ ان الجدول ادناه يبين قيمة معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المصحح للنموذج المستخدم

جدول رقم (4) تحليل تأثير التحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعايير

Model Summary				
Model النموذج	R معامل الارتباط	R Square معامل التحديد	Adjusted R Square معامل التحديد المصحح	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري
1	.987 ^a	.975	.973	.0161481

a. Predictors: (Constant), DCFO×CFO/TAS1, DCFO1, CFO/TAS1

يتضح ان معامل التحديد للنموذج قبل تطبيق المعايير بلغت قيمته 0.98 وبلغت قيمة معامل التحديد المصحح 0.97 أيضا وهذه القيم تشير الى ان النموذج المستخدم فسر ما نسبته 98% من الاختلافات الكلية والمتبقي من النسبة الكلية فسرت من متغيرات أخرى غير داخلية في هذا النموذج.

اما الجدول التالي فيتضمن جدول تحليل التباين للنموذج المستخدم ويتضح من خلاله ان قيمة اختبار F بلغت 682.672 وهي قيمة ذات دلالة معنوية إحصائية تشير الى المعنوية العالية للنموذج المستخدم:



جدول رقم (5) تحليل التباين لنموذج التحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعايير

ANOVA ^a						
النموذج		Sum of Squares مجموع المربعات	Df درجة الحرية	Mean Square متوسط المربعات	اختبار F	Sig. المعنوية
1	Regression	.534	3	.178	682.672	.000 ^b
	Residual	.014	53	.000		
	Total	.548	56			
a. Dependent Variable: ACC/TAS1						
b. Predictors: (Constant), DCFO×CFO/TAS1, DCFO1, CFO/TAS1						

كذلك اوجد الباحث قيم معاملات النموذج المقدره ووضعت في الجدول التالي الذي يتضح من خلاله ان قيمة المعلمة القياسية المقدره β_3 (التحفظ المحاسبي) بلغت 0.03 وكانت قيمة اختبار t لها مساوي الى 0.758 وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية معنوية تحت مستوى دلالة 5% بسبب ان قيم sig.=0.452 وهي اعلى من مستوى الدلالة، رغم ذلك يمكن ان نستنتج ان ارتفاع قيمة المتغير (DCFO×CFO/TAS) التحفظ المحاسبي ، بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع قيمة المتغير (ACC/TAS) المستحقات، بمقدار 0.03.

جدول رقم (6) قيم معاملات لنموذج التحفظ المحاسبي المقدره بعد تطبيق المعايير

Coefficients ^a						
النموذج		Unstandardized Coefficients المعاملات غير القياسية		Standardized Coefficients المعاملات القياسية	اختبار T	Sig. المعنوية
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.014	.005		2.968	.004
	DCFO1	-.003	.007	-.014	-.389	.699
	CFOTAS1	-.993	.044	-1.023	-22.313	.000
	DCFOCFOTAS1	.054	.072	.030	.758	.452
a. Dependent Variable: ACC/TAS1						

ان النتيجة اعلاه تبين وجود علاقة طردية بين المتغير (DCF×OCFO/TAS) التحفظ المحاسبي والمتغير (ACC/TAS) المستحقات بعد تطبيق المعايير وهذه النتيجة تبدو غير منطقية كون العلاقة يجب ان تكون عكسية. وتعود هذه النتيجة الى قوة تأثير المتغير (CFO/TAS) التدفق النقدي في المتغير (ACC/TAS) المستحقات وبسبب اشتراك المتغيرات



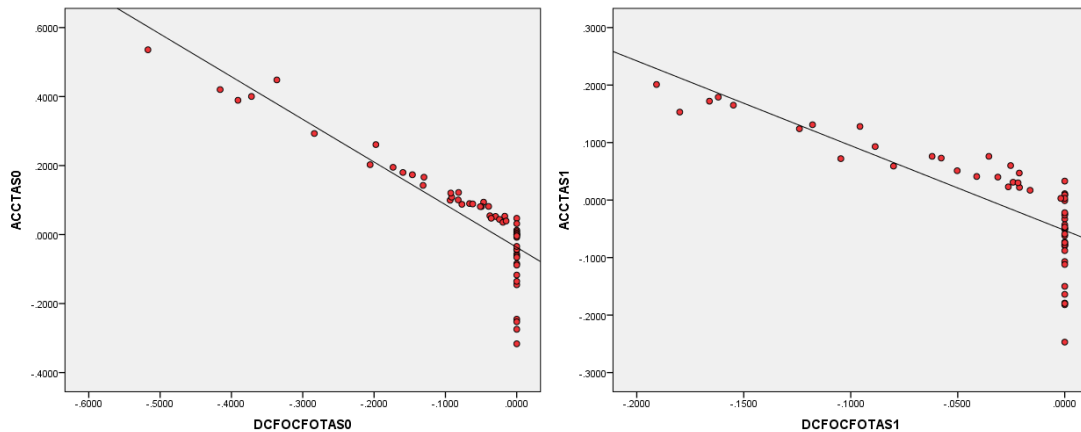
بنموذج متعدد فقد غلب هذا التأثير وأعطى نتيجة غير واقعية ويتضح ذلك جليا عندما يتم وضع المتغير (DCF×OCFO/TAS) التحفظ المحاسبي مع المتغير (ACC/TAS) المستحقات في نموذج منفرد وكما مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (7) قيم معلمة النموذج المقدرة بعد تطبيق المعايير للمتغير
(DCF×OCFO/TAS) التحفظ المحاسبي فقط**

Coefficients ^a						
النموذج		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	اختبار T	Sig. المعنوية
		المعاملات غير القياسية		المعاملات القياسية		
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.053	.009		-5.723	.000
	DCFO×CFO /TAS1	-1.474	.146	-.806	-10.109	.000

a. Dependent Variable: ACC/TAS1

والشكل البياني التالي يوضح الحالة أعلاه من خلال رسم انتشار القيم للمتغير (DCF×OCFO/TAS) التحفظ المحاسبي مقابل المتغير (ACC/TAS) المستحقات قبل وبعد تطبيق المعايير بأن β_3 ذات علاقة عكسية وليست طردية وكما موضحة ادناه:



قبل تطبيق المعايير

بعد تطبيق المعايير

شكل رقم (5)

رسم قيم (DCF×OCFO/TAS) التحفظ المحاسبي مقابل المتغير (ACC/TAS) المستحقات

قبل وبعد تطبيق المعايير



3- قياس تأثير تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs في مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق IFRSs.

سيتم هنا اختبار تأثير تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs من خلال احتساب القيم التنبؤية الناتجة من تطبيق نموذج التحفظ المحاسبي وسيعتمد الباحث على اختبار t لهذا الغرض.

لقد اوجد الباحث أولاً قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق المعايير ووضعت النتائج في الجدول ادناه:

جدول رقم (8)

جدول المعلومات الوصفية للتحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق IFRSs

Paired Samples Statistics					
إحصائيات العينات المقترنة					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
		الوسط الحسابي	عدد العينات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي
Pair 1	ECON0 التحفظ المحاسبي قبل تطبيق IFRSs	-.005988	57	.0170693	.0022609
	ECON1 التحفظ المحاسبي بعد تطبيق IFRSs	-.000107	57	.0029696	.0003933

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للتحفظ المحاسبي قبل تطبيق المعايير بلغت قيمته -0.005988 بانحراف معياري قدره 0.0170693 . بينما الوسط الحسابي للتحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعايير بلغت قيمته -0.000107 بانحراف معياري قدره 0.0029696 . وهاتان القيمتان تم الاعتماد عليهما في اختبار الفرق بين المجموعتين قبل وبعد تطبيق المعايير وكما موضح في الجدول التالي:



جدول رقم (9)

جدول اختبار T للمقارنة بين التحفظ المحاسبي قبل تطبيق IFRSs وبعد تطبيق IFRSs

		Paired Samples Test					اختبار T	Df درجة الحرية	Sig. (2- tailed) المعنوية
		Paired Differences							
		الفروقات بين المجموعتين							
		Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي Std. error mean	95% Confidence Interval of the Difference حدود الثقة للفروقات				
					Lower القيمة الدنيا	Upper القيمة العليا			
Pair 1	ECON0 قبل تطبيق IFRSs - ECON1 بعد تطبيق IFRSs	-.0058808	.0178567	.0023652	-.0106188	-.0011428	-2.486	56	.016

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss .

ان نتائج الجدول اعلاه تبين ان الوسط الحسابي للفرق بين قيم المجموعتين بلغ -0.0058808 . وان الانحراف المعياري لها هو 0.0178567 . بينما بلغت قيمة اختبار t لهذه الفروق -2.486 بدرجة حرية مساوية الى 56 وقيمة معنوية sig. مساوية الى 0.016 وهذه القيمة الأخيرة اقل من مستوى الدلالة 5% مما يشير الى وجود فرق جوهري بين قيم التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق المعايير, وبالعودة الى قيم الأوساط الحسابية للمجموعتين يتضح ان قيمة الوسط الحسابي المطلقة للتحفظ المحاسبي قبل تطبيق المعايير كانت اعلى من قيمة الوسط الحسابي المطلقة للتحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعايير. كذلك يتضح ان قيمة الانحراف المعياري للتحفظ المحاسبي قبل تطبيق المعايير كانت اعلى من قيمة الانحراف المعياري للتحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعايير مما يدل على ان التحفظ المحاسبي اصبح اكثر تجانسا بعد تطبيق المعايير, اي ان مستوى التحفظ المحاسبي قبل تطبيق IFRSs اكبر من مستوى التحفظ المحاسبي بعد تطبيق IFRSs وهذا يدل على ان تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs ادى انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي.

وبناء على ما تقدم نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة على اعتبار وجود فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين مستوى التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق IFRSs وبمستوى دلالة اقل من 5% .



الاستنتاجات:

- 1- ان ارتفاع قيمة التحفظ المحاسبي بمقدار وحدة واحدة ادى الى انخفاض قيمة المستحقات بمقدار 0.1 قبل تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSSs .
- 2- ان ارتفاع قيمة التحفظ المحاسبي بمقدار وحدة واحدة ادى الى ارتفاع قيمة المستحقات بمقدار 0.03 بعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSSs .
- 3- ان النتيجة اعلاه تبدو غير منطقية كون العلاقة يجب ان تكون عكسية وتعود هذه النتيجة الى قوة تأثير المتغير صافي التدفق النقدي التشغيلي CFO\TAS وبسبب اشتراك المتغيرات بنموذج متعدد فقد غلب هذا التأثير واعطى نتيجة غير واقعية .
- 4- لقد اظهرت النتائج التأثير العكسي عندما يتم وضع التحفظ المحاسبي مع متغير المستحقات في نموذج منفرد.

وجود فرق جوهري بين قيم التحفظ المحاسبي قبل وبعد تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSSs وبالعودة الى قيم الاوساط الحسابية للمجموعتين يتضح ان قيمة الوسط الحسابي المطلقة للتحفظ المحاسبي قبل تطبيق IFRSSs كانت اعلى من قيمة الوسط الحسابي المطلقة للتحفظ المحاسبي بعد تطبيق IFRSSs.

المصادر

1. ابراهيم , محمد عبد الله , (2017) " تأثير تطبيق المعايير المحاسبية المحلية على علاقة العراق مع الشركات الاجنبية , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد 51.
2. حامد , اسماعيل اردلان , (2020), " معوقات التحول من النظام المحاسبي الموحد الى معايير المحاسبة الدولية في قطاع المصارف في اقليم كردستان العراق , بحث منشور في مجلة الجامعة اللبنانية -الفرنسية اربيل .
3. حميدات , جمعة فلاح , (2019) , " خبير المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية " , المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين , عمان , الاردن.
4. ديوان الرقابة المالية , (2011) " النظام المحاسبي الموحد " , الطبعة الثانية .
5. العامري , سعود جايد , (2020), " النظام المحاسبي الموحد اطر نظرية وتطبيقات عملية " , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.



6. المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية ، (2018)، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
7. Adhana, D. (2015). Convergence with international financial reporting standards (IFRS) in India. *Available at SSRN 2687004*.
8. Adhana, D. (2020). Convergence of International Financial Reporting Standards (IFRS) in Indian Accounting Curriculum. *Alochana Chakra Journal*,
9. Ball, R., & Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness. *Journal of accounting and economics*, 39(1), 83-128
10. Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings1. *Journal of accounting and economics*, 24(1), 3-37
11. Beaver, W. H., & Ryan, S. G. (2005). Conditional and unconditional conservatism: Concepts and modeling. *Review of accounting studies*, 10(2), 269-309.
12. Cano-Rodríguez, M. (2010). Big auditors, private firms and accounting conservatism: Spanish evidence. *European Accounting Review*, 19(1), 131-159
13. da Paixao Duarte, A. M., Saur-Amaral, I., & do Carmo Azevedo, G. M. (2015). IFRS Adoption and Accounting Quality: A Review. *Journal of Business & Economic Policy*”, 2(2), 104-123
14. Das, B., Shil, N. C., & Pramanik, A. K. (2009). Convergence of accounting standards: internationalization of accounting. *International Journal of Business and Management*, 4(1), 78-90.
15. Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of accounting and economics*, 50(2-3), 344-401
16. Frederick Choi , carol Ann frost , Cary Meek , (2012) , " International Accounting".
17. Hamwandy, N. M. (2021). Adopting and Implementation of International Financial Reporting Standard In Iraq Theoretical Perspective. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(2), 312-318
18. Li, Y. (2011). Accounting Conservatism and the Consequences of Covenant Violations. *Unpublished doctoral thesis, University of Waterloo, Canada*
19. Ross L . Watts , (2002) "Conservatism Accounting " William Simon graduate school of business administration.
20. Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. *Accounting horizons*, 17(3), 207-221.
21. Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. *Accounting horizons*, 17(3), 207-221.
22. Zeff, S. A. (2012). The Evolution of the IASC into the IASB, and the Challenges it Faces. *The accounting review*, 87(3), 807-837.